بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الخميس، ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/١٢/١٥م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٤ / ١٧

بيان صحفي

ينفقون أموالهم من أجل صناعة العملاء، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة إن شاء الله

أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في الخرطوم عن تقديم حزمة بقيمة ١٥ مليون يورو يخصص منها ٥ ملايين يورو لدعم وتعزيز سيادة القانون عبر الوصول إلى العدالة، وذكر سفير البعثة إيدان أوهارا **أن ٥ ملايين يورو ستخصص لدعم الشباب العاملين في التحول الديمقراطي والسلام**، مؤكداً أن النساء كنّ القوة التي تدعم الثورة، لذا لن ينجح الانتقال دونهن، مطالباً السودان بإظهار التزامه بحقوق المرأة من خلال التوقيع على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، معلناً استعدادهم تقديم الخبرة الفنية للفرق المشاركة في المشاورات بشأن المسائل المعلقة والحساسة في المرحلة الثانية من الاتفاق الإطاري خاصة فيما يتعلق بالعدالة الانتقالية.

إن بعثات الاتحاد الأوروبي هي إحدى المؤسسات الاستعمارية التي تعمل في السودان وغيرها من بلاد المسلمين، من أجل صناعة عملاء يحملون فكر الغرب ومفاهيمه عن الحياة، لذلك يركزون على الشباب، وبخاصة النساء، لأن الشباب دائماً هم القوة الدافعة للتغيير. وحتى يحكموا قبضتهم على بلادنا، ويحولوا بين الشباب وبين التغيير الحقيقي فهم يعملون بجد ويدفعون الأموال من أجل صرفهم عن جادة الطريق، ليسيروا على طريق الضلال الغربي، ويساعدهم في ذلك حكام رويبضات، باعوا دينهم مقابل دولارات ويوروهات، وفتحوا البلاد على مصراعيها لمثل هذه البعثات لتعبث بشباب ونساء هذه الأمة!

إن هذه البعثة الخبيثة تطالب الحكومة بالالتزام والتوقيع على سيداو، اتفاقية العهر والشذوذ، الاتفاقية التي تريد للأسر المسلمة أن تتفكك كما تفككت أسرهم في الغرب. وهي كذلك تدفع المال للشباب لتجعلهم أسرى لمنظومة الغرب التي تجعل فصل الدين عن الحياة عقيدة لهم، فتسلخهم عن إسلامهم ليكونوا هم حكام المستقبل لهذا البلد. ولكن هيهات هيهات، فإنهم سينفقون أموالهم ثم تكون عليهم حسرة إن شاء الله كما قال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ**﴾.

إن في هذه الأمة شباباً آمنوا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسول الله ﷺ نبياً ورسولاً، يعملون ليل نهار من أجل إنهاض الأمة على أساس الإسلام، ويسعون لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فيا شباب السودان ونساءه: إياكم والوقوع في حبائل الشيطان، وإياكم والمال القذر، واعلموا أنكم أبناء مسلمين، فاتخذوا الكافر عدواً عملاً بقوله تعالى: ﴿**إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوّاً مُبِيناً**﴾ والواجب عليكم أن تعملوا مع العاملين من أجل قضية الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وليس من أجل التحول الديمقراطي، وبذلك تفوزوا في الدارين.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info